بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

زَادُ التَّقْوَى ١

١ / ١٠ / ١٤٤٧هـ

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مَانِعَ لِمَا وَهَبَ ، وَلَا وَاهِبَ لِمَا سَلَبَ ،
تَقْوَاهُ أَشْرَفُ نَسَبٍ ، وَطَاعَتُهُ أَعْلَى مُكْتَسَبٍ .

* لَكَ الْحَمْدُ إِنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ وَإِنَّنِي ∴ لِصُنْعِكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ شَاكِرُ
فَلَيْسَ لِمَنْ تُقْصِيهِ فِي النَّاسِ نَافِعٌ ∴ وَلَيْسَ لِمَنْ تُدْنِيهِ فِي النَّاسِ ضَائِرُ
وَلَا لِامْرِئٍ أَلْهَمْتَهُ الرُّشْدَ خَاذِلٌ ∴ وَلَا لِامْرِئٍ أَوْرَدْتَهُ الْغَيَّ نَاصِرُ

* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ ،
وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى .

* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى ،
* صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَمَنْ سَارَ عَلَى هَدْيِهِ وَاقْتَدَى .

MADE WITH Scanner App
almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ / أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ لِبَاسٍ .

قَالَ تَعَالَى : (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ) الأعراف (٢٦)

* إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَلْبَسْ ثِيَابًا مِنَ التُّقَى ∴ تَقَلَّبَ عُرْيَانًا وَإِنْ كَانَ كَاسِيَا
وَخَيْرُ لِبَاسِ الْمَرْءِ طَاعَةُ رَبِّهِ ∴ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِيَا

* عِبَادَ اللَّهِ / خَيْرُ مَا نَخْرُجُ بِهِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَفْضَلُ ثَمَرَةٍ نَجْنِيهَا مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ، أَنْ نَتَّقِيَ اللَّهَ فِي سَائِرِ الْعَامِ .

* قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : (... كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) .

* خَرَجَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعَ أَصْحَابِهِ يَوْمَ الْعِيدِ فَقَالَ :-
« إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا : غَضُّ الْبَصَرِ » .

* مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ / قِيلَ فِي حَقِيقَةِ التَّقْوَى : هِيَ الْخَوْفُ مِنَ الْجَلِيلِ ، وَالْعَمَلُ بِالتَّنْزِيلِ ، وَالْقَنَاعَةُ بِالْقَلِيلِ ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِيَوْمِ الرَّحِيلِ .

* وَقَالَ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : « التَّقْوَى أَنْ تَعْمَلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ ، تَرْجُو ثَوَابَ اللَّهِ ، وَأَنْ تَتْرُكَ مَعْصِيَةَ اللَّهِ ، عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ ، تَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ »

* خَلِّ الذُّنُوبَ صَغِيرَهَا ∴ وَكَبِيرَهَا ذَاكَ التُّقَى
وَاصْنَعْ كَمَاشٍ فَوْقَ أَرْضِ الشَّوْكِ يَحْذَرُ مَا يَرَى
لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَةً ∴ إِنَّ الْجِبَالَ مِنَ الْحَصَى

* عِبَادَ اللَّهِ / لِلتَّقْوَى ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ ، يَنَالُهَا الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، مِنْ أَهَمِّهَا - أَوَّلًا - مَحَبَّةُ اللَّهِ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ ،
قَالَ تَعَالَى : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) آل عمران (٧٦) .

* ثَانِيًا - أَنَّ التَّقْوَى تَجْلِبُ التَّوْفِيقَ وَالْإِعَانَةَ وَالسَّدَادَ ،
قَالَ سُبْحَانَهُ : (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) النحل (١٢٨) .

MADE WITH Scanner App
almusllim.org

* ثالثًا - أنَّ التقوى سببٌ لتفريجِ الكروبِ، وسعةِ الأرزاقِ، وحصولِ البركاتِ.

* قالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ... ﴾ سورة الطلاق.

* وقالَ عزَّ وجلَّ: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝٩٦ ﴾ الأعراف.

* رابعًا - من ثمراتِ التقوى أنَّها سببٌ للنَّصرِ على الأعداءِ، والنَّجاةِ من كيدِهم.

قالَ تعالى: ﴿ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝١٢٠ ﴾ آل عمران

* خامسًا - أنَّ العاقبةَ للمتَّقينَ في الحياةِ الدُّنيا ويومَ الدِّينِ.

قالَ جلَّ وعلا: ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝٨٣ ﴾ القصص

* وقالَ سبحانَهُ: ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ۝٦٣ ﴾ مريم.

* اللَّهمَّ آتِ نفوسَنا تقواها،
وزكِّها أنتَ خيرُ من زكَّاها،
أنتَ وليُّها ومولاها.

* أقولُ ما تسمعون، وأستغفرُ اللهَ لي ولكم ...

MADE WITH Scanner App
almusllim.org

زَادُ التَّقْوَى ١

١٤٤٧/١٠/١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

ب - ١

* الْحَمْدُ لِلَّهِ (لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ ١ وَالْآخِرَةِ) ،
(هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ ١ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) .

* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ .

* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ .

أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ / مِنْ مُتَابَعَةِ الْإِحْسَانِ بَعْدَ رَمَضَانَ :
صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ ، فَيُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا ،
وَلَا يُشْتَرَطُ تَتَابُعُهَا .

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :-
" مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ؛ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ " رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

* أَلَا ، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا ،،،،،

MADE WITH Scanner App
almusllim.org